

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

أ.د/ عبد الجواد سعيد ربيع^١

د./ أسماء مسعد عبد المجيد^٢

الباحثة/ بسمة أحمد هجرس

لدرجة الماجستير - قسم الاعلام - كلية الآداب - جامعة المنوفية

مقدمة:

يعد الشباب هم طاقات الأمم وعمادها في بناء حاضرها ومستقبلها ودفع مسيرة التنمية الشاملة، كما أن مساهمة الشباب في أعمال الرعاية والتنمية يعتبر سلوك حضاري وقيمه إيجابيه في المجتمع الإنساني، ولكي يقوم الشباب بدوره في نهضة وتقدم المجتمع لابد من حسن استثمار وتوظيف قدراتهم الحقيقية التوظيف الأمثل ، وذلك من خلال إدماجهم وتمكينهم من المشاركة في تنمية المجتمع وخاصة في مجال العمل التطوعي، حيث هناك العديد من المجالات التي لا يمكن للدولة بمفردها أن تقوم بها وحدها دون تضافر وتعاون جهودها مع جهود القطاع الأهلي والمتمثل في الشباب على وجه الخصوص.

كما أصبح العمل التطوعي عامل أساسي في بناء المجتمع ونشر التماسك الإجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع وسد حاجته من الأعمال، وتتعدد أشكال وأنواع العمل التطوعي بحسب المجتمع، ومدى المشاكل والحاجات التي تفرض عليه، ويزداد العمل التطوعي خاصة في أوقات الأزمات والكوارث والحروب.

حيث أصبح العمل التطوعي يكتسب أهمية متزايدة ذات أثر بالغ في رفع عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية، فهو من أبرز صور التضامن والتلاحم الإنساني، وهو وجه من وجوه أفعال الخير يكون فيه العطاء دون مقابل، ويعد العمل التطوعي هو الزاوية الثالثة في مثلث التنمية الإجتماعية والإقتصادية والمكملة للقطاعين العام والخاص فالقطاعين الآخرين لا يستطيعان تلبية حاجة المجتمع بالكامل.

^١ عميد كلية الإعلام - جامعة المنوفية.
^٢ مدرس الإذاعة والتلفزيون - جامعة ٦ أكتوبر

مشكلة البحث:

أصبح العمل التطوعي ضرورة من ضرورات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع. ومن ثم أصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتقدمة، بما يمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات التي تحث علي المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع علي المجتمع، مع التأكيد بأن العمل التطوعي ليس مجرد نوايا حسنة، وإنما أصبح يتسم بأداء مهني متميز وتوظف فيه مهارات جديدة في الإدارة وتدبير التمويل وأسلوب تقديم الخدمة والتواصل مع الآخرين مع تحديد معايير الأداء ثم تقييم الأداء من أجل تطوير وتجديد وابتكار آليات جديدة ومتجددة للعمل التطوعي.

ولقد جاء العمل التطوعي في المجال الرابع ضمن مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في المعايير القومية للتعليم في مصر وكذلك ضمن معايير الهيئة القومية لضمان جوده التعليم والإعتماد سواء علي مستوي التعليم قبل الجامعي أو الجامعي، إلا أن ممارسة العمل التطوعي بين الشباب المصري لا يرقى إلي ما هو مأمول منه في دفع عجلة التنمية البشرية المستدامة علي المستوي القومي ولا يتناسب مع حجم وطاقت تلك الفئة العمرية الهامة.

لذا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في مصر.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف علي اتجاهات الشباب المصري نحو العمل التطوعي، ودوافع العمل التطوعي بين الشباب المصري، ومعوقاته، ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

- ١- التعرف علي أهداف الشباب الخاصة بالتطوع.
- ٢- دراسة أثر بيئة العمل التطوعي علي الشباب.
- ٣- دراسة الأهداف التي يسعى العمل التطوعي لتحقيقها.
- ٤- الوقوف علي معوقات مساهمة الشباب في العمل التطوعي.

تساؤلات البحث:

- ١- ما أهداف الشباب الخاصة بالتطوع.
- ٢- مآثر بيئة العمل التطوعي على الشباب.
- ٣- ما الأهداف التي يسعى العمل التطوعي لتحقيقها.
- ٤- ما معوقات مساهمة الشباب في العمل التطوعي.

فرضيات البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً للنوع.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفئة العمرية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة التي ننسب إليها.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث في التعرف على دوافع ومعوقات العمل التطوع لدى الشباب بإعتباره من الموضوعات الجديدة ، وترجع أهمية الدراسة إلي:
- ١- ندرة الدراسات الحديثة التي تناولت العمل التطوعي بصفة عامة، وتنمية العمل التطوعي لدى الشباب بما يسهم في تطور وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب بصفة خاصة.
 - ٢- كما يمكن أن يساهم البحث في دعم واتخاذ القرار ومساعدة مؤسسات العمل التطوعي في تطوير وتجديد وابتكار آليات جديدة ومتجددة للعمل التطوعي.

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الخصائص الدقيقة للظاهرة من حيث ماهيتها وطبيعتها ووصفها، والعوامل المختلفة

الباحثة/ بسمة أحمد هجرس

المؤثرة فيها، كما تستهدف هذه النوعية من الدراسات الوصفية اختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة ضمن التفكير المبدئي والأساسي لبحث فروض الدراسة^١، حيث تسعى هذه الدراسة للتعرف علي إتجاهات الشباب المصري نحو العمل التطوعي، أيضاً التعرف علي دوافع ومعوقات العمل التطوعي، والأسباب المؤدية إلي عزوف الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي الإجتماعي.

منهج الدراسة:

إعتمد البحث علي المنهج المسحي الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة خاصة البحوث الوصفية والاستكشافية^٢، ويعتبر هذا المنهج جهداً منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة في وصفها الآني بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص^٣.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في:

= الشباب الجامعي المصري في الفئة العمرية (١٩ - ٣٥).

عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة ٤١٢ مفردة من الشباب المصري في الفئة العمرية (١٩ - ٣٥). تم تقدير حجم عينة البحث طبقاً للمعادلة التالية:

$$n = Z^2 / 4 d^2$$

Where:

n → حجم العينة

Z → 1.96 (at 95% Confidence Interval)

d → حدود الخطأ المعياري (± 5%)

^١ حسن، سمير، " بحوث الإعلام دراسات في مفاهيم البحث العلمي"، (القاهرة: عالم الكتب، ط٣، ١٩٩٩) ص ١٣١.

^٢ حسن، سمير، المرجع السابق، ص ١٤٧.

^٣ عبد الحميد، محمد، " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠) ص ١٩٤-١٩٥.

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

حيث بلغ حجم عينة البحث ٣٨٤ مفردة تمثل الشباب المصري في الفئة العمرية (١٩ - ٣٥) (تم زيادتها الي ٤١٢ مفردة لزيادة دقة النتائج).

إسلوب المعاينة *Sampling*:

تم استخدام أسلوب المعاينة الصدفية *Accidental Sampling* لطلاب كل من جامعة ٦ أكتوبر والمنوفية وبعض الجامعات الأخرى (القاهرة - حلوان) بالقاهرة.

أدوات جمع البيانات:

يقصد بها الوسائل المستخدمة في الحصول علي البيانات الخاصة بالدراسة وسيتم في هذا البحث الاعتماد علي استمارة استقصاء لقياس اتجاهات الشباب المصري نحو العمل التطوعي.

مصادر البيانات:

سوف تعتمد الدراسة علي البيانات الأولية والثانوية والكتب والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

حدود البحث:

الحدود البشرية: الشباب المصري.

الحدود الزمنية: تمت في الفترة من ١/١٠/٢٠٢١ وحتى ٣٠/١١/٢٠٢١.

البعد المكاني للدراسة: ، جامعة أكتوبر، جامعة المنوفية بعض الجامعات الأخرى (القاهرة - حلوان) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سوف يتم استخدام اسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات الدراسة وبالإعتماد علي البرنامج الإحصائي SPSS بوصفه أحد حزم البرامج الإحصائية المتقدمة، المستخدمة في الدراسات الإجتماعية لحساب:
*معامل الثبات والصدق.

* معامل ارتباط بيرسون كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha).

* بعض المقاييس الإحصائية الوصفية مثل: التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون.

الباحثة/ بسمة أحمد هجرس

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واتجاه العينة لتحليل مقياس ليكرت

"Likert" لإتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي

* اختبار *Independent T-Test* للفرق بين عينتين مستقلتين.

* تحليل التباين *ANOVA*.

* اختبار كروسكال – واليس *Kruskal – Wallis Test*

* اختبار أقل خطأ معنوي *LSD*.

إجراءات الصدق والثبات:

أ- صدق المحكمين:

عرضت الباحثة استمارة الاستقصاء علي عدد من المحكمين من أساتذة الاعلام والاحصاء، وذلك قبل تطبيقها علي عينة من الشباب المصريين، للكشف عما في تصميم الاستمارة من قصور أو أخطاء، كي يتم تداركها بحيث ألا تؤثر في موضوعية الإستمارة عند التطبيق، وكذلك فقد روعي ماأوصي به المحكمين من حيث تعديل بعض العبارات، وحذف أو إضافة بعضها، وللتأكد من ثبات أداة البحث تم حساب معامل الثبات وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{\text{ن} + 1 \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

حيث:

* متوسط معاملات الثبات (الارتباط بين كل زوج من المحكمين) ← يساوي

متوسط الاتفاق بي المحكمين.

* ن ← عدد المحكمين.

* بلغ عدد المحكمين ٨ محكمين^(١).

(١) أسماء السادة المحكمين:

د. أسامة فتحي (معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة).

د. أسماء عيد الشافي (قسم علوم الإتصال والإعلام - جامعة عين شمس).

أ.د. راسم الجمال (أستاذ العلاقات العامة - جامعة القاهرة).

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = 0,979$$

ب- إختبار كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي:

باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حسب معامل الاتساق بين عبارات استمارة الاستقصاء إذ بلغ ٨٢.٩ (وهو معامل مرتفع ذو دلالة، يمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج).

جمعت بيانات استمارة الاستبيان عن طريق برنامج Google former، حيث تم ترميز وتكويد البيانات وادخالها علي البرنامج الإحصائي SPSS Ver. 24، ولقد أوضحت النتائج الآتي:

نتائج الدراسة:

١- الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للنوع الإجتماعي

النوع الإجتماعي	التكرارات	%
ذكر	٢٤١	٥٨,٥
أنثي	١٧١	٤١,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان بإستخدام برنامج

SPSS ver.24

توضح بيانات الجدول رقم (١) أن نسبة الذكور في عينة الدراسة قد بلغت

٨,٥%، بينما بلغت نسبة الإناث ٤١,٥% وذلك من جملة عينة الدراسة.

أ.د. سامي الشريف (عميد كلية الإعلام الجامعة الحديثة).

أ.د. سعيد ناصف (قسم الإجتماع - جامعة عين شمس).

أ.د. صفوت العالم (الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة).

أ.د. صلاح مهدي (معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة).

أ.د. عبد الوهاب جودة (رئيس قسم الإجتماع - جامعة عين شمس).

أ.د. مصطفى مرتضي (عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس).

أ.د. مني الحديدي (كلية الإعلام - جامعة القاهرة).

د. نهى عادل هريدي (مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة المنوفية).

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية

الفئات العمرية	التكرارات	%
أقل من ٢٠ سنة	٨٨	٢١.٤
٢٠ - ٢٥ سنة	١٥٩	٣٦.٦
٢٥ - ٣٠ سنة	١١٣	٢٧.٤
٣٠ سنة فأكثر	٥٢	١٢.٦
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان بإستخدام برنامج

SPSS ver.24

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) أن الفئة العمرية ٢٠- ٢٥ سنة لعينة الدراسة قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٦%، بينما جاءت في المرتبة الثانية الفئة العمرية ٢٥ - ٣٠ سنة بنسبة ٢٧,٤%، وجاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة حيث بلغت ٢١,٤%، في حين جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفئة العمرية ٣٠ سنة فأكثر بنسبة بلغت ١٢,٦%، وذلك من جملة عينة الدراسة.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للجامعة المنتسب إليها

الجامعة المنتسب إليها	التكرارات	%
أكتوبر	١١٤	٢٧.٧
المنوفية	٧٦	١٨.٤
أخرى	٢٢٢	٥٣.٩
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان بإستخدام برنامج

SPSS ver.24

توضح بيانات الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة طبقاً للجامعة المنتسب إليها، حيث جاء في المرتبة الأولى أعداد الشباب المنتسبون لجامعات أخرى بنسبة حوالي ٥٤%، يليها في المرتبة الثانية أعداد الشباب المنتسبين لجامعة أكتوبر بنسبة حوالي ٢٨%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة أعداد الشباب المنتسبين لجامعة المنوفية بنسبة حوالي ١٨% من جملة أعداد عينة الدراسة.

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للمرحلة الجامعية

المرحلة الجامعية	التكرارات	%
الأولى	٢٧٧	٦٧.٢
الثانية	١٠٨	٢٦.٢
الثالثة	٢٧	٦.٦
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

المصدر: جمعت وحسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان بإستخدام برنامج

SPSS ver.24

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٤) أن أعداد الشباب الجامعي بالمرحلة الأولى قد

جاءت في المرتبة الأولى بنسبة حوالي ٦٧%، يليه اعداد الشباب بالمرحلة الثانية بنسبة

حوالي ٢٦%، بينما جاءت أعداد الشباب في المرحلة الثالثة في المرتبة الأخيرة والتي

بلغت نحو ٧% من جملة أعداد عينة الدراسة.

٢- اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي

= أهداف الشباب الخاصة بالتطوع:

جدول رقم (٥)

ترتيب العبارة	اتجاه العينة	%	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاجابات					العبارة
					لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	وافق	وافق بشدة	
٢	موافق	٨٢.٨	١.٠١	٤.١٤	٢٠	١٢	٣٢	١٧٦	١٧٢	١- وفاءاً لمبادئ الأخلاقية.
١	موافق	٨٣.٦	٠.٨٨	٤.١٨	٨	٨	٥٦	١٦٨	١٧٢	٢- الرغبة في مساعدة الناس.
٣	موافق	٧٩.٤	٠.٩٤	٣.٩٧	١٢	١٦	٦٨	١٩٢	١٢٤	٣- الرغبة في العمل الجماعي.
٤	موافق	٧٨.٨	٠.٩٧	٣.٩٤	١٢	١٢	١٠٠	١٥٢	١٣٦	٤- شعرت من واجبي كمواطن أن أتطوع.
٤	موافق	٧٨.٨	٠.٩٩	٣.٩٤	١٢	٨	١٢٠	١٢٤	١٤٨	٥- رأيت بأنها فرصة لإحداث التغيير في المجتمع.
٣	موافق	٧٩.٤	١.٠٢	٣.٩٧	١٢	١٢	١١٢	١١٦	١٦٠	٦- الرغبة في تحسين سيرتي الذاتية.
٣	موافق	٧٩.٤	٠.٨٨	٣.٩٧	٤	١٢	١٠٤	١٦٤	١٢٨	٧- أردت أن أتعلم شيئاً جديداً عن العمل التطوعي.
٥	موافق	٧٥.٦	٠.٩٥	٣.٧٨	٨	٢٠	١٣٦	١٤٠	١٠٨	٨- أردت أن اشغل وقت فراغي.
٦	محايد	٦٦.٠	١.٣٢	٣.٣	٥٢	٦٨	٨٨	١١٢	٩٢	٩- أشعر أن العمل التطوعي مضيعة للوقت.
	موافق	٧٨.٢	١.٠٣	٣.٩١	المحور ككل					

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان بمعرفة الباحث.

أوضحت نتائج الجدول رقم (٥) الآتي:

*جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣.٦% وبتجاه موافق عبارة: "الرغبة في مساعدة الناس"، يليها في المرتبة الثانية بنسبة ٨٢.٨% واتجاه موافق عبارة: "وفاء لمبادئ الأخلاقية"، وجاءت في المرتبة الثالثة ثلاثة عبارات هي: ("الرغبة في العمل الجماعي"، "الرغبة في تحسين سيرتي الذاتية"، "أردت أن أتعلم شيئاً جديداً عن العمل التطوعي") وذلك بنسبة ٧٩.٤% وبتجاه موافق لكل منهم علي الترتيب، بينما جاء في المرتبة الرابعة عبارتي: ("شعرت من واجبي كمواطن أن أتطوع،" رأيت بأنها فرصة لإحداث التغيير في المجتمع") وذلك بنسبة ٧٨.٨% وبتجاه موافق لكل منهما علي الترتيب، في حين جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٧٥.٦% وبتجاه موافق عبارة: "أردت أن اشغل وقت فراغي"، وجاءت في المرتبة السادسة والأخير عبارة: "أشعر أن العمل التطوعي مضيعة للوقت" بنسبة ٦٦% واتجاه محايد. مما سبق يتضح أن محور "أهداف الشباب الخاصة بالتطوع" قد تضمن ٩ عبارات، وعلي مستوي المحور ككل فقد جاء بنسبة ٧٨.٢% وجاء اتجاه العينة بدرجة موافق.

وتوضح النتائج مدي إيجابية أهداف الشباب نحو العمل التطوعي والتي تتمثل في رغبتهم في مساعدة الآخرين وفاءً لمبادئهم الأخلاقية، ورغبتهم في العمل الجماعي البناء، أيضاً رغبتهم في تحسين سيرتهم الذاتية، وإحداث تغيير في المجتمع.
= أثر بيئة العمل التطوعي علي الشباب:

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

جدول رقم (٦)

ترتيب العبارة	اتجاه العينة	%	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاجابات					
					لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	
١	موافق	٧٦.٨	٠.٩٦	٣.٨٤	١٢	٢٤	٨٤	١٨٨	١٠٤	١- العمل التطوعي يعطيني شعور بالإنجاز ويجعلني أشعر بأنني فرد له قيمة.
٤	موافق	٧١.٨	٠.٩٨	٣.٥٩	٢٠	٢٠	١٣٦	١٦٨	٦٨	٢- انا اراض عن مجموعة متنوعة من الأنشطة التي أقدمها تجعلني أشعر بأنني فرد له قيمة في بلدي.
٢	موافق	٧٤.٠	٠.٩٢	٣.٧	١٢	٢٤	١١٢	١٩٢	٧٢	٣- يمكنني استخدام مهاراتي وقدراتي بعمل ذي معنى.
٣	موافق	٧٣.٠	٠.٩٨	٣.٦٥	١٢	٢٤	١٥٢	١٣٢	٩٢	٤- لدي الدعم والتوجيه وبحاجة لإنجاز الأنشطة التطوعية لبلدي.
٥	موافق	٦٨.٨	١.١٢	٣.٤٤	٢٠	٦٤	١٢٨	١١٦	٨٤	٥- هناك مناخ إيجابي لدفع العمل الجماعي بين المتطوع والموظفين.
٨	محايد	٥٨.٨	١.٥٤	٢.٩٤	١٢٠	٥٦	٤٨	١٠٤	٨٤	٦- العمل التطوعي هو إهدار للموارد.
٧	محايد	٦٢.٤	١.٢٨	٣.١٢	٥٦	٨٤	٩٢	١١٦	٦٤	٧- الجمعيات الأهلية لا تساعد في توجيه الشباب للعمل التطوعي.
٦	محايد	٦٦.٤	١.٠٥	٣.٣٢	٢٠	٧٦	١١٦	١٥٢	٤٨	٨- المشاركة في العمل التطوعي تعطل الدخول في سوق العمل أو الإلتحاق بوظيفة.
موافق					المحور ككل					

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الاستبيان بمعرفة الباحث.

توضح نتائج الجدول رقم (٦) الآتي:

* جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦.٨% وباتجاه موافق عبارة: "العمل التطوعي يعطيني شعور بالإنجاز ويجعلني أشعر بأنني فرد له قيمة"، يليها في المرتبة الثانية بنسبة ٧٤% وباتجاه موافق عبارة: "يمكنني استخدام مهاراتي وقدراتي بعمل ذي معنى"، بينما جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٣% وباتجاه موافق عبارة: " لدي الدعم والتوجيه

الباحثة/ بسمة أحمد هجرس

وبحاجة لإنجاز الأنشطة التطوعية لبلدي"، في حين جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٧١.٨% وبتجاه موافق عبارة: "أنا راض عن مجموعة متنوعة من الأنشطة التي أقدمها تجعلني أشعر بأنني فرد له قيمة في بلدي"، يليها في المرتبة الخامسة بنسبة ٦٨.٨% وبتجاه موافق عبارة: "هناك مناخ إيجابي لدفع العمل الجماعي بين المتطوع والموظفين".

* جاء في المرتبة السادسة والسابعة والثامنة بنسبة ٦٦.٤% ، ٦٢.٤% ، ٥٨.٨% علي الترتيب وبتجاه محايد كل من عبارة: ("المشاركة في العمل التطوعي تعطل الدخول في سوق العمل أو الإلتحاق بوظيفة"، "الجمعيات الأهلية لا تساعد في توجيه الشباب للعمل التطوعي"، " العمل التطوعي هو إهدار للموارد").

مما سبق يتضح أن محور " أثر بيئة العمل التطوعي علي الشباب" قد تضمن ثمانية عبارات وقد بلغت نسبة المحور ككل ٦٩% وجاء اتجاه العينة بدرجة موافق.

وتوضح النتائج أن العمل التطوعي يمنح المتطوع الشعور بالإنجاز، والإحساس بمدى قيمته في المجتمع، كما يشعره بأنه يستخدم مهاراته وقدراته في أعمال ذات نفع لمجتمعه ووطنه، وأن لديه الدعم والتوجيه لذا عليه الإنجاز علي الوجه الأكمل خدمه لمجتمعه ووطنه.

= الأهداف التي يسعى العمل التطوعي لتحقيقها:

جدول رقم (٧)

ترتيب العبارة	اتجاه العينة	%	الاختلاف المعياري	الوسط الحسابي	الاجابات					العبارة
					لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	وافق	وافق بشدة	
١		٨١.٨	٠.٧	٤.٠٩	-	٨	٦٠	٢٣٢	١١٢	١- أستفيد من كل فرصة ممكنة في تعلم مهارات وخبرات جديدة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة.
٥	موافق	٧٥.٨	٠.٧١	٣.٧٩	-	٨	١٣٢	٢١٢	٦٠	٢- أوجه نفسي لاكتشاف مجالات جديدة للأنشطة والعمل التطوعية.
٢	موافق	٧٩.٨	٠.٨٢	٣.٩٩	٤	٨	٩٢	١٩٢	١١٦	٣- أمكن ذاتي من الاعتماد علي النفس في ممارسة العمل التطوعي.
٨	موافق	٧٤.٦	٠.٨٩	٣.٧٣	٤	٢٠	١٥٢	١٤٤	٩٢	٤- أركز في أداء العمل التطوعي حتي الإنتهاء منه.
٧	موافق	٧٥.٤	٠.٨٦	٣.٧٧	٨	١٢	١٢٨	١٨٤	٨٠	٥- أتوقع أن أشارك بأفكار إبداعية أو غير مسبوقة في الأنشطة التطوعية.

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

تابع جدول رقم (٧)

العبارة	الترتيب	الاتجاه	النسبة	الاحتراف المعياري	الوسط الحسابي	الاجابات				العبارة	
٦- المشاركة التطوعية تعمل علي بناء الثقة بين الشباب وبين الأنشطة التطوعية.	٥	موافق	٧٥.٨	٠.٩٦	٣.٧٩	١٢	٤	١٦٠	١٢٠	١١٦	٦- المشاركة التطوعية تعمل علي بناء الثقة بين الشباب وبين الأنشطة التطوعية.
٧- المشاركة التطوعية تهيئ النفس لتحمل صعوبات أو عقبات متوقعة في تنفيذ مهام العمل التطوعي.	٦	موافق	٧٥.٦	٠.٩٩	٣.٧٨	١٢	١٦	١٤٠	١٢٨	١١٦	٧- المشاركة التطوعية تهيئ النفس لتحمل صعوبات أو عقبات متوقعة في تنفيذ مهام العمل التطوعي.
٨- تزيد من الحرص علي العمل الجماعي والفريق كأساس للمشاركة في العمل التطوعي.	٤	موافق	٧٦.٠	٠.٩٣	٣.٨	٨	١٦	١٣٢	١٥٢	١٠٤	٨- تزيد من الحرص علي العمل الجماعي والفريق كأساس للمشاركة في العمل التطوعي.
٩- تتيح المشاركة التطوعية للشباب فرص لإبداء أفكارهم ووجهات نظرهم في جهود ومشروعات حماية وتنمية المجتمع.	٣	موافق	٧٨.٤	١.٠٣	٣.٩٢	١٦	١٦	٩٢	١٤٨	١٤٠	٩- تتيح المشاركة التطوعية للشباب فرص لإبداء أفكارهم ووجهات نظرهم في جهود ومشروعات حماية وتنمية المجتمع.
١٠- تقدم المشاركة في العمل التطوعي فرص وخبرات في تنمية مهارات القيادة لدي الشباب.	٩	موافق	٧٠.٤	١.١٦	٣.٥٢	٢٤	٦٠	١٠٠	١٣٢	٩٦	١٠- تقدم المشاركة في العمل التطوعي فرص وخبرات في تنمية مهارات القيادة لدي الشباب.
		موافق	٧٦.٤	٠.٩٣	٣.٨٢	المحور ككل					

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الاستبيان بمعرفة الباحث.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٧) الآتي:

* جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٨١.١% وباتجاه موافق عبارة: "أستفيد من كل فرصة ممكنة في تعلم مهارات وخبرات جديدة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة"، يليها في المرتبة الثانية بنسبة ٧٩.٨% وباتجاه موافق عبارة: "أمكن ذاتي من الاعتماد علي النفس في ممارسة العمل التطوعي"، بينما جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٨.٤% وباتجاه موافق عبارة: "نتيح المشاركة التطوعية للشباب فرص لإبداء أفكارهم ووجهات نظرهم في جهود ومشروعات حماية وتنمية المجتمع"، كما جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٧٦% عبارة: "تزيد من الحرص علي العمل الجماعي والفريق كأساس للمشاركة في العمل التطوعي"، في حين جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٧٥.٨% وباتجاه موافق علي الترتيب كل من عبارتي: ("أوجه نفسي لإكتشاف مجالات جديدة للأنشطة والعمال

التطوعية"، "المشاركة التطوعية تعمل علي بناء الثقة بين الشباب وبين الأنشطة التطوعية" (، وجاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٧٥.٦% وبتجاه موافق عبارة: "المشاركة التطوعية تهيئ النفس لتحمل صعوبات أو عقبات متوقعة في تنفيذ مهام العمل التطوعي"، أيضاً جاءت في المرتبة السابعة بنسبة ٧٥.٤% وبتجاه موافق عبارة: "أتوقع أن أشرك بأفكار إبداعية أو غير مسبوقة في الأنشطة التطوعية"، واحتلت المرتبة الثامنة بنسبة ٧٤.٦% وبتجاه موافق عبارة: "أركز في أداء العمل التطوعي حتي الإنتهاء منه"، بينما؛ تلتن المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ٧٠.٤% وبتجاه موافق عبارة: "تقدم المشاركة في العمل التطوعي فرص وخبرات في تنمية مهارات القيادة لدي الشباب".

مما سبق يتضح أن محور "الأهداف التي يسعى العمل التطوعي لتحقيقها" قد تضمن عشرة عبارات، وجاء المحور ككل بنسبة ٧٦.٤% كما جاء إتجاه العينة درجة موافق.

وتوضح النتائج أن العمل التطوعي يحقق أهدافه بدرجة جيدة من خلال إفادة المتطوع من كل فرصة ممكنة، وتعليمه مهارات وخبرات جديدة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة، وتمكين المتطوع من الاعتماد علي نفسه في ممارسة العمل التطوعي، أيضاً نتيج المشاركة التطوعية للشباب في إبراز أفكارهم، وإبداء وجهات نظرهم في مشروعات تنمية مجتمعاتهم.

= معوقات مساهمة الشباب في العمل التطوعي:

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

جدول رقم (٨)

ترتيب العبارة	اتجاه العينة	%	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاجابات					العبارة
					لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	
٢	موافق	٧٤.٢	١.٠٦	٣.٧١	٢٤	٢٤	٩٢	١٨٠	٩٢	١- عدم وضوح ماهية العمل التطوعي.
٨	موافق	٧٠.٢	١.١٢	٣.٥١	٣٢	٤٠	٩٦	١٧٢	٧٢	٢- قلة المواد المطبوعة وغير المطبوعة التي تعني بالعمل التطوعي.
١	موافق	٧٤.٤	١.١	٣.٧٢	٢٠	٣٦	٩٦	١٤٨	١١٢	٣- قلة القنوات التي تعني بالعمل التطوعي داخل الجامعة.
٣	موافق	٧٣.٠	١.١٥	٣.٦٥	٢٤	٣٢	١٢٨	١٠٨	١٢٠	٤- قلة البرامج الحوارية نحو الأعمال التطوعية.
٥	موافق	٧٢.٤	١.١٦	٣.٦٢	٣٢	٢٤	١٢٠	١٢٨	١٠٨	٥- عدم توفير دليل إرشادي للأعمال التطوعية في الجامعة.
٤	موافق	٧٢.٨	١.٢١	٣.٦٤	٢٨	٤٤	١٠٠	١١٦	١٢٤	٦- ضعف الوسائل الإعلامية وعدم تسليط الضوء علي العمل التطوعي.
٩	موافق	٦٩.٦	١.٢	٣.٤٨	٤٠	٣٦	١١٢	١٣٦	٨٨	٧- عدم الإهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة.
٧	موافق	٧٠.٦	١.١٣	٣.٥٣	٢٤	٤٤	١٢٨	١٢٠	٩٦	٨- ضعف الجانب التوعوي بأهمية وفضل العمل التطوعي.
٦	موافق	٧٠.٨	١.١٤	٣.٥٤	٣٢	٣٢	١١٦	١٤٤	٨٨	٩- ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركة في الأعمال التطوعية.
١٠	موافق	٦٩.٠	١.٢٨	٣.٤٥	٤٠	٦٠	٩٢	١١٦	١٠٤	١٠- عدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي.

تابع جدول رقم (٨)

العبارة	الاجابات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	اتجاه العينة	ترتيب العبارة
١١- عدم قناعة البعض بأهمية الأعمال التطوعية.	٩٢	٣.٤٣	١.٢٢	٦٨.٦	موافق	١١
١٢- كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية.	٨٨	٣.٣٩	١.٢	٦٧.٨	محايد	١٢
١٣- قلة الإهتمام الإعلامي.	٩٦	٣.١٩	١.٣٢	٦٣.٨	محايد	١٣
المحور ككل		٣.٥٣	١.١٩	٧٠.٦	موافق	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الاستبيان بمعرفة الباحث.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٨) الآتي:

* جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٤.٤% وبتجاه موافق عبارة: "قلة القنوات التي تعني بالعمل التطوعي داخل الجامعة"، وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٧٤.٢% وبتجاه موافق عبارة: "عدم وضوح ماهية العمل التطوعي"، بينما جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٣% وبتجاه موافق عبارة: "قلة البرامج الحوارية نحو الأعمال التطوعية"، في حين جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ٧٢.٨% وبتجاه موافق عبارة: "ضعف الوسائل الإعلامية وعدم تسليط الضوء علي العمل التطوعي"، أيضاً جاء في المرتبة الخامسة بنسبة ٧٢.٤% وبتجاه موافق عبارة: "عدم توفير دليل إرشادي للأعمال التطوعية في الجامعة"، وجاء في المرتبة السادسة بنسبة ٧٠.٨% وبتجاه موافق عبارة: "ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركة في الأعمال التطوعية"، وجاء في المرتبة السابعة بنسبة ٧٠.٦% وبتجاه موافق عبارة: "ضعف الجانب التوعوي بأهمية وفضل العمل التطوعي"، يليها في المرتبة الثامنة بنسبة ٧٠.٢% وبتجاه موافق عبارة: "قلة المواد المطبوعة وغير المطبوعة التي تعني

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

بالعمل التطوعي"، يليها في المرتبة التاسعة بنسبة ٦٩.٦% وبتجاه موافق عبارة: "عدم الإهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة"، وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة: "عدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي" بنسبة ٦٩% وبتجاه موافق، وفي المرتبة الحادية عشر جاءت عبارة: "عدم قناعة البعض بأهمية الأعمال التطوعية" بنسبة ٦٨.٦% وبتجاه موافق، كما جاءت في المرتبة الثانية عشر عبارة: "كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية" بنسبة ٦٧.٨% واتجاه محايد، وجاءت في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بنسبة ٦٣.٨% وبتجاه محايد عبارة: "قلة الإهتمام الإعلامي"، مما سبق يلاحظ أن محور "معوقات مساهمة الشباب في العمل التطوعي" قد تضمن ثلاثة عشر عبارة، وجاء المحور ككل بنسبة ٧٠.٦% وجاء اتجاه العينة بدرجة موافق.

وتوضح النتائج أن أهم معوقات العمل التطوعي تتمثل في قلة القنوات التي تعني

بالعمل التطوعي داخل الجامعات، وعدم وضوح ماهية العمل التطوعي الي جانب قلة البرامج الحوارية التي تتناول الأعمال التطوعية.

وبالنسبة للمحاور ككل فقد جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٨.٦% وبدرجة اتجاه "موافق" محور "درجة إهتمام الفقرة التطوعية بالبرامج الحوارية التي تتناول العمل التطوعي"، يليه في المرتبة الثانية بنسبة ٧٨.٢% واتجاه "موافق" محور "أهداف الشباب الخاصة بالتطوع"، بينما احتل المرتبة الثالثة بنسبة ٧٦.٤% واتجاه "موافق" محور "الأهداف التي يسعى اليها العمل التطوعي"، وجاء في المرتبة الرابعة بنسبة ٧٥% واتجاه "موافق" محور "تنمية العمل التطوعي عند الشباب"، بينما جاء في المرتبة الخامسة بنسبة ٧٤% واتجاه "موافق" محور "مستوي تعرض الشباب للفقرة التطوعية"، وجاء في المرتبة السادسة بنسبة ٧٠.٦% واتجاه "موافق" محور "معوقات مساهمة الشباب في العمل التطوعي"، واحتل المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة ٦٩% واتجاه "موافق" محور "أثر بيئة العمل التطوعي علي الشباب".

ويستخلص من نتائج تحليل اتجاهات الشباب بعينة الدراسة نحو العمل التطوعي الآتي:

* إيجابية أهداف الشباب نحو العمل التطوعي والتي تتمثل في رغبتهم في مساعدة الآخرين وفاءاً لمبادئهم الأخلاقية، ورغبتهم في العمل الجماعي البناء، أيضاً رغبتهم في تحسين سيرتهم الذاتية، وإحداث تغيير في المجتمع.

* من حيث أثر بيئة العمل التطوعي علي الشباب فإن العمل التطوعي يمنح المتطوع الشعور بالإنجاز، والإحساس بمدي قيمته في المجتمع، كما يشعره بأنه يستخدم مهاراته وقدراته في أعمال ذات نفع لمجتمعه ووطنه، وأن لديه الدعم والتوجيه لذا عليه الإنجاز علي الوجه الأكمل خدمه لمجتمعه ووطنه.

* يحقق العمل التطوعي أهدافه بدرجة جيدة من خلال إفادة المتطوع من كل فرصة ممكنة، وتعليمه مهارات وخبرات جديدة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة، وتمكين المتطوع من الاعتماد علي نفسه في ممارسة العمل التطوعي، أيضاً تتيح المشاركة التطوعية للشباب في إبراز أفكارهم، وإبداء وجهات نظرهم في مشروعات تنمية مجتمعاتهم.

* تتمثل أهم معوقات العمل التطوعي في قلة القنوات التي تعني بالعمل التطوعي داخل الجامعات، وعدم وضوح ماهية العمل التطوعي الي جانب قلة البرامج الحوارية التي تتناول الأعمال التطوعية.

٣- نتائج إختبارات فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 \text{ (الفرض العدم)}$$

Null Hypothesis

لا توجد فروق دالة إحصائية بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً للنوع الإجتماعي.

(الفرض البديل)

Alternative Hypothesis $H_1: \mu_1 \neq \mu_2$

توجد فروق دالة إحصائية لإتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً للنوع الإجتماعي لإختبار وجود فروق دالة إحصائية (ذات فرق معنوي) بين إتجاهات الشباب نحو

العمل التطوعي طبقاً للنوع الإجتماعي ، فقد تم إستخدام إختبار

Independent Samples T-Test

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

جدول رقم (٩)

نتائج إختبار "ت" للفرق بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً للنوع

الإجتماعي

Independent Samples Test								
Levene's Test for Equality of Variance		t-test for Equality of Means			الانحراف المعياري S.D.	الوسط الحسابي Mean	التكرارات Frequencies	النوع الإجتماعي
F	Sig.	t	df	Sig.(2tailed)	٢٥.٦٧	٢١٦.٣٩	٢٤١	ذكر
٢.٥٥	٠.١١١	٢.٣٦٤	٤١٠	٠.٠١٩	٢٤.١٩	٢٢٢.٣١	١٧١	أنثى

حسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان.

من نتائج الجدول رقم (٩) يلاحظ الآتي: بالنظر لنتائج إختبار تجانس التباين

Levene's test يلاحظ أن قيمة "p" تساوي ٠,١١١ ($p > 0.05$)، وعليه فإننا

نقبل الفرض العدم ونرفض الفرض البديل (بمعني أن المجموعتين لهما نفس التباين

Homogeneity of Variance)، أيضاً وبالنظر الي قيمة "ت" *t-value*، ودرجة

الحرية *df*، واختبار المعنوية *two tails Significance*، يلاحظ أن قيمة "p"

تساوي ٠,٠١٩ ($p < 0.05$)، وعليه فقد تم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل

(بمعني أنه توجد فروق دالة احصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي

طبقاً للنوع الإجتماعي لصالح الإناث). مما يؤكد علي صحة الفرضية الأولى للدراسة.

وربما يرجع ذلك نظراً الي طبيعة ميل الإناث نحو العمل التطوعي وميلهم للمساهمة في

الأعمال الخيرية التطوعية كراية الأطفال عديمي الأهلية، والمشردين والمسنين،

والأرامل.

الفرضية الثانية:

$H_0: \mu_1 = \mu_2$ (الفرض العدم)

Null Hypothesis

لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً

لمتغير الفئة العمرية.

(الفرض البديل)

Alternative Hypothesis $H_1: \mu_1 \neq \mu_2$

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفئات العمرية

جدول رقم (١٠)

نتائج إختبار كروسكال - واليس لتحليل التباين بالنسبة لإتجاهات الشباب طبقاً للفئات

العمرية

Test of Homogeneity of Variances				Kruskal Wallis Test* Grouping Variable		
Levene Statistic	df1	df2	Sig	Chi- Square	df	Asymp.sig.
6.821	3	408	0.000	7.757	3	0.057

حسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٠) وبالنظر لنتائج إختبار تجانس التباين *Levene's test* يلاحظ أن قيمة " p " تساوي 0.000 ($p < 0.05$)، وعليه فإننا نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل (بمعني أن المجموعات ليس لها نفس التباين *Homogeneity of Variance*)، ونظراً لإنتهاك فرض تساوي التباين بين المجموعات، وعليه تم إجراء إختبار كروسكال واليس "*Kruskal – Wallis Test*" كإختبار لا معلمي، حيث أوضحت النتائج أن قيمة χ^2 تساوي 7.757 ، بدرجات حرية $df=3$ ، وبمستوي معنوية 0.057 ($p > 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً للفئات العمرية، ويؤكد علي عدم صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

Null Hypothesis $H_0: \mu_1 = \mu_2$ (الفرض العدم)

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة التي ينتسب إليها

Alternative Hypothesis $H_1: \mu_1 \neq \mu_2$ (الفرض البديل)

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر
توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة
التي ينتسب إليها

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار كروسكال - واليس لتحليل التباين بالنسبة لإتجاهات الشباب نحو العمل
التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة التي ينتسب إليها

Test of Homogeneity of Variances				Kruskal Wallis Test* Grouping Variable		
Levene Statistic	df1	df2	Sig.	Chi- Square	df	Asymp.sig.
3.411	2	409	0.034	1.534	2	0.464
ANOVA						
الاتجاهات	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
Between Groups	310.142	2	155.071	.243	.784	
Within Groups	260735.917	409	637.496			
	261046.058	411				

حسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (١١) وبالنظر لنتائج إختبار تجانس التباين *Levene's test* يلاحظ أن قيمة " ρ " تساوي ٠.٠٣٤ ($p < 0.05$)، وعليه فإننا نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل (بمعنى أن المجموعات ليس لها نفس التباين *Homogeneity of Variance*)، إلا أن نتائج تحليل التباين توضح أن قيمة "ف" تساوي ٠.٢٤٣، عند مستوي معنوية = ٠.٧٨٤ ($F = 0.243, \rho > 0.05$)، ونظراً لإنتهاك فرض تساوي التباين بين المجموعات، وعليه تم إجراء إختبار كروسكال واليس "*Kruskal - Wallis Test*" كإختبار لا معلمي، حيث أوضحت النتائج أن قيمة كآ^٢ تساوي = ١.٥٣٤، بدرجات حرية = ٢، وجاء مستوي المعنوية = ٠.٤٦٤ ($\rho > 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة التي ينتسب إليها، ويؤكد علي عدم صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 \text{ (الفرض العدم)}$$

Null Hypothesis

لا توجد فروق دالة إحصائية بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

(الفرض البديل) *Alternative Hypothesis* $H_1: \mu_1 \neq \mu_2$

توجد فروق دالة إحصائية بين إتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار كروسكال - واليس لتحليل التباين بالنسبة لإتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

Test of Homogeneity of Variances				Kruskal Wallis Test* Grouping Variable		
Levene Statistic	df1	df2	Sig.	Chi- Square	df	Asymp.sig.
3.114	2	409	0.045	34.447	2	.000

حسبت بمعرفة الباحث من بيانات استمارة الاستبيان.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٥-٤) وبالنظر لنتائج اختبار تجانس التباين *Levene's test* يلاحظ أن قيمة "p" تساوي ٠.٠٤٥ ($p < 0.05$)، وعليه فإننا نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل (بمعنى أن المجموعات ليس لها نفس التباين *Homogeneity of Variance*)، ونظراً لإنتهاك فرض تساوي التباين بين المجموعات، وعليه تم إجراء اختبار كروسكال واليس "*Kruskal - Wallis Test*" كإختبار لا معلمي، حيث أوضحت النتائج أن قيمة كآ تساوي = ٣٤.٤٤٧، بدرجات حرية = ٢، وجاء مستوي المعنوية = ٠.٠٠٠ ($p < 0.05$)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين إتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية، مما يؤكد علي صحة الفرضية الرابعة. وبإجراء اختبار LSD أتضح أن الفروق تقع بين اتجاهات طلاب الفرقة الثانية وكل من الفرقة الأولى والثالثة علي الترتيب (لصالح الفرقة الثانية). وربما يفسر ذلك من خلال حداثة طلاب الفرقة الأولى بالأنشطة الجامعية، بينما يهتم طلاب الفرقة الثالثة بالتحصيل العلمي للحفاظ علي تقديراتهم العلمية علي حساب الأنشطة الإجتماعية والرياضية في الجامعة.

الخاتمة والمقترحات:

نتائج تحليل اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي:

نتائج تحليل محور: " أهداف الشباب الخاصة بالتطوع" يتضح الآتي:

* أنهم يقومون بالعمل التطوعي وفقاً لمبادئهم الأخلاقية والرغبة في مساعدة الناس ، والرغبة في العمل الجماعي.

* كما يشعر الشباب بأنه من واجبهم كمواطنين أن يقوموا بالتطوع، حيث يري الشباب في التطوع فرصة لإحداث التغيير في المجتمع، وأن التطوع جاء رغبة منهم لتحسين سيرتهم الذاتية، ولرغبتهم في تعلم أشياء جديدة عن العمل التطوعي، كما أنهم أرادوا شغل أوقات فراغهم، حيث أن العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب هو عمل مفيد للمجتمع وللمتطوع نفسه، وليس كما يعتقد البعض أنه مضيعة للوقت.

نتائج تحليل محور: " أثر بيئة العمل التطوعي على الشباب" يتضح الآتي:

* أن أحد الآثار الهامة لبيئة العمل التطوعي على الشباب هو أنه يجعل الشباب يشعر بلإنجاز وأن له قيمته في المجتمع، أيضاً يجعل الشباب يشعر بأنه له قيمه في بلده من خلال رضاه عن تقديمه لمجموعة متنوعة من الأنشطة، كما أنها تمكن الشباب من إستخدام مهاراته وقدراته بعمل ذي معنى من وجهة نظرهم.

* كما أكدت النتائج علي مدي رغبة الشباب في إنجاز الأنشطة التطوعية لبلدهم، حيث أن لديهم الدعم والتوجيه الذي يدفعهم لذلك، بينما أوضحت عدم وجود مناخ إيجابي لدفع العمل الجماعي بين المتطوع والموظفين، أيضاً عدم موافقة رأي الشباب علي أن العمل التطوعي هو إهدار للموارد، كذلك عدم وضوح دور الجمعيات الأهلية في توجيه الشباب للعمل التطوعي من وجهة نظر شباب عينة الدراسة، وعدم وضوح رؤية الشباب نحو أهمية العمل التطوعي.

نتائج تحليل محور: "الأهداف التي يسعى العمل التطوعي لتحقيقها" يتضح الآتي:

إستفادة الشباب من كل فرصة ممكنة في تعلم مهارات وخبرات جديدة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة، ودفع الشباب بنفسه نحو إكتشاف مجالات جديدة للأنشطة والأعمال التطوعية ، أيضاً دفعه نحو الاعتماد علي الذات، وجعل الشباب يركزون في العمل

التطوعي حتي الإنتهاء منه وتشجيعهم علي المشاركة بأفكار إبداعية أو غير مسبوقة في الأنشطة التطوعية، حيث أن المشاركة التطوعية تعمل علي بناء الثقة بين الشباب والأنشطة التطوعية.، كما أنها تهيب النفس لتحمل صعوبات متوقعة في تنفيذ مهام العمل التطوعي، أيضاً يسعى العمل التطوعي لزيادة الحرص علي العمل الجماعي والفريق كأساس للمشاركة في العمل التطوعي.، وإتاحة الفرصة للشباب لإبداء أفكارهم في جهود ومشروعات تنمية المجتمع، الي جانب تقديم فرص وخبرات للشباب لتنمية مهاراتهم القيادية.

نتائج تحليل محور: "معوقات مساهمة الشباب في العمل التطوعي": يتضح الآتي:

* عدم وضوح ماهية العمل التطوعي، وقلة المواد المطبوعة والتي تعني بالتطوع، أيضاً قلة القنوات التي تعني بالعمل التطوعي داخل الجامعات، الي جانب قلة البرامج الحوارية التي تتناول القضايا التطوعية، مع عدم توفر الأدلة الإرشادية للأعمال التطوعية بالجامعات.

* ضعف الوسائل الإعلامية وعدم تسليط الضوء علي العمل التطوعي، مع عدم الاهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعات، هذا الي جانب ضعف الجانب التوعوي بأهمية ومردود العمل التطوعي علي الفرد والمجتمع.

* أيضاً ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركة في الأعمال التطوعية، في ظل عدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي مما يعمل علي إعاقة توجه الشباب نحو العمل التطوعي.

* عدم قناعة البعض بأهمية الأعمال التطوعية، بجانب كثرة الأعباء الإدارية التي تسهم في إجمام مساهمة الشباب عن العمل التطوعي، وفي ظل عدم الاهتمام الإعلامي بالقضايا التطوعية.

ويستخلص من نتائج التحليل الآتي:

* إيجابية أهداف الشباب نحو العمل التطوعي والتي تتمثل في رغبتهم في مساعدة الآخرين وفاءً لمبادئهم الأخلاقية، ورغبتهم في العمل الجماعي البناء، أيضاً رغبتهم في تحسين سيرتهم الذاتية، وإحداث تغيير في المجتمع.

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

* من حيث أثر بيئة العمل التطوعي علي الشباب فإن العمل التطوعي يمنح المتطوع الشعور بالإنجاز، والإحساس بمدى قيمته في المجتمع، كما يشعره بأنه يستخدم مهاراته وقدراته في أعمال ذات نفع لمجتمعه ووطنه، وأن لديه الدعم والتوجيه لذا عليه الإنجاز علي الوجه الأكمل خدمه لمجتمعه ووطنه.

* يحقق العمل التطوعي أهدافه بدرجة جيدة من خلال إفادة المتطوع من كل فرصة ممكنة، وتعليمه مهارات وخبرات جديدة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة، وتمكين المتطوع من الاعتماد علي نفسه في ممارسة العمل التطوعي، أيضاً تتيح المشاركة التطوعية للشباب في إبراز أفكارهم، وإبداء وجهات نظرهم في مشروعات تنمية مجتمعاتهم.

* تتمثل أهم معوقات العمل التطوعي في قلة القنوات التي تعني بالعمل التطوعي داخل الجامعات، وعدم وضوح ماهية العمل التطوعي الي جانب قلة البرامج الحوارية التي تتناول الأعمال التطوعية.

نتائج إختبارات فرضيات الدراسة:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً للنوع الاجتماعي (لصالح الإناث). مما يؤكد علي صحة الفرضية الأولى للدراسة. وربما يرجع ذلك نظراً الي طبيعة ميل الإناث نحو العمل التطوعي وميلهم للمساهمة في الأعمال الخيرية التطوعية كراية الأطفال عديمي الأهلية، والمشردين والمسنين، والأرامل.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً للفئات العمرية مما يعني أن العمل التطوعي هو عمل مجتمعي لا يقتصر علي فئة عمرية معينة.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة التي ينتسب إليها شباب عينة الدراسة.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية، ويؤكد علي صحة الفرضية الرابعة. وبإجراء اختبار LSD أتضح أن الفروق تقع بين اتجاهات طلاب الفرقة الثانية وكل من الفرقة الأولى والثالثة

علي الترتيب (لصالح الفرقة الثانية). وربما يفسر ذلك من خلال حداثة طلاب الفرقة الأولى بالأنشطة الجامعية، بينما يهتم طلاب الفرقة الثالثة بالتحصيل العلمي للحفاظ علي تقديراتهم العلمية علي حساب الأنشطة اجتماعية والرياضية في الجامعة.

المقترحات:

- * ضرورة نشر الوعي التطوعي بين الشباب.
- * التنسيق بين المؤسسات الاعلامية ومؤسسات الدولة حول إعداد استراتيجية لنشر العمل التطوعي بين كافة شرائح المجتمع.
- * اعداد مادة متخصصة في العمل التطوعي، تدرس بالمدارس والجامعات و جعل الشباب أكثر إماماً بالأعمال التطوعية لتعزيز المواطنة والانتماء لدي الشباب الانتماء.
- * تضمين العمل التطوعي ضمن البرامج والاعمال الدرامية بوسائل الاعلام المختلفة.
- * اعداد فيديوهات ورسائل نصية تنشر في وسائل المواصلات ومحطات المترو، والاماكن العامة التي يتردد عليها الشباب تختص بتعريف الشباب بمجالات العمل التطوعي وأهميته، وأهدافه، ومؤسساته.

المراجع:

١- المراجع العربية

*الرسائل العلمية:

- ١- إسماعيل، نشوي السيد محمد، " تقويم برامج جماعات الأسر الطلابية في تنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، قسم خدمة الجماعة، ٢٠١٨م).
- ٢- الشهوان، محمد احمد قبلان، " دور التليفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الاعلام، ديسمبر، ٢٠١٧م).
- ٣-الصفنتي، إسلام محمود مصلحي، " المشاركة في العمل التطوعي وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية لدي طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ٢٠١٩م).

اتجاهات شباب الجامعات نحو العمل التطوعي في مصر

٤- بن حمودة ، كريمة، "العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سببستون"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٧).

*الكتب والمؤلفات

- ١- النابلسي، هناء حسني محمد، " دور الشباب في العمل التطوعي"، (الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
- ٢- العبد، عاطف عدلي، " الإعلام والمجتمع"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م).
- ٣- عبد الحميد، محمد، " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠).
- ٤- خليفي، طارق سيد، " فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية"، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٠م).
- ٥- خاطر، أحمد مصطفى، " طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع"، (ج.م.ع.: الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢م).
- ٦- حمزة، أحمد إبراهيم، " العمل الاجتماعي التطوعي"، (الأردن: عمان، دار المسيرة، ط١، ٢٠١٥).
- ٧- حسن، سمير، " بحوث الإعلام دراسات في مفاهيم البحث العلمي"، (القاهرة: عالم الكتب، ط٣، ١٩٩٩).

*الأبحاث والدراسات:

- ١- ابراهيم، خديجة عبد العزيز علي، " استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول"، (ج.م.ع.: سوهاج، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ع٤٢، أكتوبر ٢٠١٥م).
- ٢- الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد، " مستوي ثقافة العمل التطوعي لدي الطلاب - دراسة ميدانية)، (ج.م.ع.: الاسماعيلية، جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، ع ١٨، سبتمبر ٢٠١٠م).

1-Vigneswara llavarasan, "Community Work and Limited Online Activism among India Youth" International Communication Gazette, vol.75, No.3 284-299, November 2013.

Available from:

<http://gaz.sagepub.com,ugrade1.eul.edu.eg:2048/content/75/3/284.full.pdf+html>

Accessed on: 12/10/2016 06.00 p.m.

2-Tamara Mattheiss, Carina Weinmann & Charlot Loeb, "What Do People Do With Political Talk Shows in German TV?", Paper presented at annual meeting of the International Communication Association, Phoenix,AZ, May 24, 2012, Pp. 8-9, Available at:<https://research.allacademic.com/index.php?cmd=download+Document&key=unpublished+manu+script&file+index=6&pop+up+=true&no+click+key=true&attachment+style=attachment+&PHPSESSID=68r315r96ft262etrpq65s5g15> Accessed on 5/12/2017.

3-Association of Irish Universities, A Students Guide to Volunteering Access A Data Base of case Study and resources", 2010. www: campusengage. Ie.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Bell, P., & T., V. Leeuwen, " The Media Interview: Confession, Contest, Conversation", 1st Edition, (India: University of New South Wales, press 2006).

2-Daniel Schugurensky & Karsten Mundel, 2005, Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Labour force Training, International Handbook of Educational Policy, Manchester, UK – 01613207424.

3-Dolf Zellmann, Peter Vonderer, "Media Entertainment the Psychology of its Appeal", (London: Lawrence Erlbaum Association, 2000).

الملخص

يعد الشباب هم طاقات الأمم وعمادها في بناء حاضرها ومستقبلها ودفع مسيرة التنمية الشاملة، كما أن مساهمة الشباب في أعمال الرعاية والتنميه يعتبر سلوك حضاري وقيمه إيجابيه في المجتمع الإنساني، ولكي يقوم الشباب بدوره في نهضة وتقدم المجتمع لابد من حسن إستثمار وتوظيف قدراتهم الحقيقية التوظيف الأمثل ، وذلك من خلال إدماجهم وتمكينهم من المشاركة في تنمية المجتمع وخاصة في مجال العمل التطوعي، حيث هناك العديد من المجالات التي لا يمكن للدولة بمفردها أن تقوم بها وحدها دون تضافر وتعاون جهودها مع جهود القطاع الأهلي والمتمثل في الشباب على وجه الخصوص، وتتعدد أشكال وأنواع العمل التطوعي بحسب المجتمع، ومدي المشاكل والحاجات التي تفرض عليه، ولقد أصبح العمل التطوعي يكتسب أهمية متزايدة ذات أثر بالغ في رفع عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية، ويعد العمل التطوعي هو الزاويه الثالثه في مثلث التنميه الإجتماعيه والإقتصاديه والمكمله للقطاعين العام والخاص فالقطاعين الآخرين لا يستطيعان تلبية حاجه المجتمع بالكامل، وتكمن مشكله الدراسة في السؤال التالي :

ما اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في مصر، ويتمثل الهدف الرئيسي في التعرف علي اتجاهات الشباب المصري نحو العمل التطوعي، و دوافع العمل التطوعي بين الشباب المصري، ومعوقاته، وترجع أهمية البحث، أيضاً تتمثل أهمية البحث في التعرف علي دوافع ومعوقات العمل التطوع لدي الشباب بإعتباره من الموضوعات الجديدة، ولقد إعتد البحث علي المنهج المسحي، وشملت عينة الدراسة ٤١٢ مفردة من الشباب المصري في الفئة العمرية (١٩ - ٣٥). ولقد أوضحت نتائج الدراسة إيجابية أهداف الشباب نحو العمل التطوعي، وأن العمل التطوعي يمنح المتطوع الشعور بالإنجاز، والإحساس بمدي قيمته في المجتمع، كما يحقق العمل التطوعي أهدافه بدرجة جيدة من خلال إفادة المتطوع من كل فرصة ممكنة، أيضاً تتيح المشاركة التطوعية للشباب في إبراز أفكارهم، وإبداء وجهات نظرهم في مشروعات تنمية مجتمعاتهم. وتمثلت أهم معوقات العمل التطوعي في قلة القنوات التي تعني بالعمل التطوعي داخل الجامعات، وعدم وضوح ماهية العمل التطوعي. أيضاً أوضحت نتائج أختبار فرضيات البحث أنه

توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً للنوع الاجتماعي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً للفئات العمرية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الجامعة التي ينتسب إليها شباب عينة الدراسة.، أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل التطوعي طبقاً لمتغير الفرقة الدراسية ، وقد إقترحت الدراسة بضرورة نشر الوعي التطوعي بين الشباب.، وإعداد استراتيجية لنشر العمل التطوعي بين كافة شرائح المجتمع، الي جانب اعداد مادة متخصصة في العمل التطوعي، تدرس بالمدارس والجامعات و جعل الشباب أكثر إلماماً بالأعمال التطوعية لتعزيز المواطنة والانتماء لدي الشباب الانتماء،تضمين العمل التطوعي ضمن البرامج والاعمال الدرامية بوسائل الاعلام المختلفة، مع اعداد فيديوهات ورسائل نصية تنشر في وسائل المواصلات ومحطات المترو، والاماكن العامة التي يتردد عليها الشباب تختص بتعريف الشباب بمجالات العمل التطوعي وأهميته، وأهدافه، ومؤسساته.

Summary

Attitudes of university youth towards volunteering in Egypt

Prof. Dr. Abdel-Gawad Saeed Rabie

Dr./ Asmaa Massad Abdul Majeed,
student/ Basma Ahmed Hejres

Introduction:

Summary

Youth are the energies of nations and their pillars in building their present and future and advancing the comprehensive development process. The contribution of young people to care and development work is considered a civilized behavior and a positive value in the human society. This is done by integrating them and enabling them to participate in the development of society, especially in the field of voluntary work, as there are many areas that the state alone cannot undertake without concerted and cooperating its efforts with the efforts of the civil sector, represented by youth in particular, and there are many forms and types of voluntary work. Depending on the community, and the extent of the problems and needs that are imposed on it, volunteer work has become increasingly important and has a significant impact on raising the process of economic and social development. Volunteer work is the third corner in the triangle of social and economic development and complementary to the public and private sectors, as the other two sectors cannot fully meet the needs of the community.

The problem of the study lies in the following question: What are the attitudes of young people towards volunteer work in Egypt, and the main objective is to A review of the Egyptian youth's attitudes towards volunteer work, and the motives for volunteering among Egyptian youth, and its obstacles, and the importance of the research is due. The study was 412 individuals from Egyptian youth in the age group (19-35).

The results of the study showed the positive goals of young people towards volunteering, and that volunteer work gives the volunteer a sense of accomplishment and a sense of

its value in the community. And express their views on the development projects of their communities. The most important obstacles to voluntary work were the lack of channels that deal with voluntary work within universities, and the lack of clarity about the nature of voluntary work. The results of the research hypotheses test also showed that there are statistically significant differences between the study sample's attitudes towards voluntary work according to gender, the absence of statistically significant differences between the study sample's attitudes towards voluntary work according to age groups, and the absence of statistically significant differences between the study sample's attitudes towards voluntary work According to the variable of the university to which the youth of the study sample belongs, there are also statistically significant differences between the trends of the study sample towards voluntary work according to the variable of the study group.

The study suggested the need to spread voluntary awareness among young people. As well as preparing a specialized subject in volunteer work, taught in schools and universities, and making young people more familiar with volunteer work to enhance citizenship and belonging among young people. Inclusion of volunteer work within programs and dramas in various media, with the preparation of videos and text messages to be published in transportation, metro stations, and public places. The activities frequented by young people are concerned with introducing young people to the fields of voluntary work and its importance, goals, and institutions.